بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، 07 جمادى الأولى 1439هـ | 2018/01/24م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ 24/ 1439

بيان صحفي

تمسككم برايات الباطل هو سبب الضائقة الاقتصادية

وليس تمسككم براية (لا إله إلا الله) يا مساعد الرئيس!!

في تصريح يشبهه، ويشبه نظامه، صرّح مساعد رئيس الجمهورية، إبراهيم محمود حامد، بأن تمسكهم براية (لا إله إلا الله) هو سبب الضائقة الاقتصادية التي تمر بها البلاد هذه الأيام!!

إن المتابع لهذا النظام يعلم علم اليقين أنه أبعد ما يكون عن راية (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، بل هو يحارب حملة هذه الراية، ويزج بهم في السجون والمعتقلات منذ تسعينات القرن الماضي وحتى اليوم، وفي المقابل هو الحامل لرايات الباطل، والخانع، والذليل لها:

- أليس نظام الحكم الذي يطبقه حكام السودان على المسلمين في هذا البلد، هو نظاماً جمهورياً، وضعياً، يجعل من الحاكم منفذا لأهواء البشر عبر مجالس تشريعية، تشرع بأهواء الرجال، وليس للإسلام فيها حظ؟! والأصل أن الحكم خلافة يطبَّق فيها شرع الله.

- أليس النظام الاقتصادي الذي يطبقه هذا النظام، هو النظام الرأسمالي، في أبشع صوره، يقر الربا، ويأكل أموال الناس بالباطل، ويجعل ثروات البلاد نهباً للكفار باسم الاستثمار المزعوم، فتفقر البلاد والعباد، رغم غنى بلادنا الظاهر والباطن؟!

- أليس من صنع هذه الضائقة الاقتصادية، هو نظامكم هذا الذي عطّل مشاريع الإنتاج الزراعية، والصناعية، ثم صار يطارد الناس ليأخذ أموالهم بالجبايات الحرام؟! وقد صدق فيكم قول الإمام علي كرم الله وجهه: (من أراد الخراج بغير عمارة، أهلك البلاد، وأفقر الناس، ولم يدم أمره طويلاً).

إن الذي يأخذ راية (لا إله إلا الله) بحقها مطبقاً ما جاء من أحكام منبثقة عنها، أو أفكار مبنية عليها، أنزل الله عليه بركات وبارك له فيما هو موجود بين يديه، يقول الله عز وجل: ﴿**وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ**﴾ ويقول سبحانه وتعالى: ﴿**فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلا يَضِلُّ وَلا يَشْقَى + وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى**﴾.

فكفى نفاقاً وتضليلاً للعامة، فما عاد الناس يجهلون الأسس التي يقوم عليها نظامكم هذا، ولا الرايات التي ترفعونها، فاتقوا الله في أنفسكم، وتذكروا يوم الموقف العظيم، وثوبوا إلى رشدكم، وأعطوا الأمر لأهله، ليبايعوا رجلاً مخلصاً لله ورسوله، يرفع راية (لا إله إلا الله محمد رسول الله) بحقها، فيطبق أحكام الله في الأرض ليعيد الحياة حياة إسلامية، بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

إبراهيم عثمان أبو خليل

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: 0912377707 -0912240143
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info